

وتحذف الك من المفردات التي ربما تناقض فيما وعليه تمسكنا الثالث ما ت
 سعي علي ان ما يشاهد من امر السها والارض مستند الى الواجب بلا واسطة
 لا في بعض مسلو لان علي ما نرى في الفلاسفة فجميعهم قالوا السهم
 ولكن من كان طابا للمخن غير هلام في اودية الضلالا وربما يبتغيه من مجموع
 هذه الوجود والقطع واليقين بلا اختلا التهي والماتهم الكلام علي كونه
 تعالى قادر اشترع في اثبات الفضا له تعالى بالارادة فتمسك **سريدا**
 اي وما يجب له تعالى الفضا في ذاته بالارادة المقدم بيانهما وقد
 انفقوا في التكاليف والحكما وجميع الفرق علي خلاف القول بان تعالى
 يريد وبتشايح ذلك في كلام الله تعالى وكلام الانبياء ودل عليه ما ثبت
 من كونه تعالى فاعلا بالاختيار لان معناه الفضا والارادة مع
 ملاحظة ما للفظ فالأخر فكلما التناظر الي الطرفين وبسبب الحدس واليد
 ينظر الي الطرفين الذي يريد به كونه الخلف في معنى ارادته تعالى فغيره ما
 صفة فديته اية علي اذات قابته علي ما هو شأن سائر الصفات
 المتغيرة لان تخصص بعض الأضداد بالوقوع دون البعض وفي بعض
 الأوقات دون البعض مع استواء النسبة الذات الي الكل لا بد ان يكون
 للصفة تشابهها التخصص لا امتناع التخصص بلا تخصص وامتناع
 اختيار الواجب في فاعله الي امر منفصل وتلك الصفة هي المساواة
 بالارادة وهو معنى واضح عند العقل مغاير للعلم والقدرة وسائر
 الصفات تشابهها التخصص والمخرج لاحد طرفي الحفرة ورين الفعل
 والمترك علي الاخر وقد سبق هذا في محنت التغيير فعد اليه ان المحنة
 وعنده الحيا بين صفة زايده علي اذات قابته لا يحمل وبطلان
 واضح اذا ما يفور بتمسكه لا يكون صفة في موقول منها فانت عنه
 معتزلة البصر ان ارادته حادثه فاعله في مضمونها لا يحمل وطلانه
 يعلم بما قبله والما من رده بان العرض لا يفور لا يحمل فغيره عليه مع
 صحته في نفسه ان الكلام مفروض في صفات الباركي جل وعلا
 وهي ليست في قبيل الاعراض وعنده الجار من المعتزلة ارادته
 تعالى صفة مسلمية هي كونه غير مكره ولا ساه وده بانه يوجب
 كون الجار سريدا واجيب **سريدا** بانها ينسب به كذا ارادة الله
 تعالى فيلطف نفسه بوجه مجرد ما ذكر لا يكتفي في التخصص فليتم
 وعندنا للكلمة من معتزلة في نفسه او ارادته تعالى فاعله عليه
 او كونه غير مكره ولا ساه والفعل غير هو الاسباب حتى ان ما لا يكون
 ما هو ارادته لا يكون مراد المراد مع كونه نزل عاقل فلا يستف
 فيكون الواجب فاعلا علي بسبب الفضا والاختيار انه يخالف

للنصوص

المفروض له الفضا علي ان ارادته تعالى تتعلق بشي دون شيء وقت دون
 وقت وانه فاعلا ليعا د يلم بشأه منهم قال الله تعالى يريد الله
 تكلم اليسر واليسر بكم الصبر انما قولنا في اذ الارادة ان نقول له كن
 فيكون ولو فشا ريك لان من في الارض كلهم جميعا وعنده مراد ارادته
 تعالى نفس ذاته وقسمه به بين ضرورة تخالف الذات والمشي وعنده
 الكرامين ارادته تعالى صفة حادثه قابته بغيره تعالى وهو فاعله
 لما مر وما سبب الا بالاختيار فينتوقف علي الإرادة فيلزم الدور
 او التسلل لا يقال الصفات اليها لذات انما هو بطريق الايجاب
 دون الاختيار فلي لا يجوز ان يكون المعض منها موقو فاعله بشرط
 حادث فيكون حادثا لانا نقول للملزم من فاعله حادثه لا يارده
 له ما وقد ترويت استخرا لته ولان تلك الشرط اما صفات الباركي
 فيلزم حدوته لان ما لا يجوز ان حادث او لا فيلزم اشتغال
 في صفاته ولما لانه الي الغير عند تحقق المعتزلة ارادته تعالى
 هي علمه بما في الفعل من المصلحة ويسمونها ادراعي الي الفعل واختراع
 ركن الخوارزمية المشاهدة والقابيه جميعا او اجتهاد في الغايب
 خاصة قالوا ادراعي يتخصص في العلم والظن والاعتقاد والاشتياف
 والفعل والمترك علي المصاحبة لكتبه لما استخرج في حق الباركي تعالى الظن
 والاعتقاد نعم ان ادراعي حقه تعالى هو العلم بالمصلحة
 واجتهاد بما اقراه ان الارادة فعل المراد قطعا او اقتضا
 يقال فلان يريد هذا ويكرم ذاك ولهم ما يريد وينبأ به عليهما
 او يدر وما فقه عليهما قال الله تعالى في منكم يريد الدنيا ومنكم
 من يريد الاخرة فلهذا الفعل يوك في غير ادراعي لكان للفعا
 شعور به ضرورة ان الفاعل هو الموقو في الشيء بالقصد
 والاختيار وذلك لا يكون الا بعد المشور لكن الما زار باطل
 لانا لا نشعر عنه الفعل والمترك بمرج سريدي ادراعي الخالص
 والمتزوج علي الصراف فالجواب **سريدي** ان ارادته لا يكون
 فعلا للمريد مجرد استننا دها البية ما في قولنا قلنا بيقه علي كذا
 ويجوز ان كذا فهذا لا يتنضم كونه اثر صادرا عنه بالقصد
 والاختيار وليلزم المشور به وان ارادته اثر له بطريق
 الفضا والاختيار في نوع ولاشعره دعوي الاتفاق في تنبض
 ذلك كونه ولو كان كذا لكانت اختار الي ارادة اخرى وتتسلل
 وتزده الثواب والعتاب علي الارادة انما هو اعتبارا بلزمه
 من الافعال والتخصيل الدواعي ونفي الصوارف وتحوذ ذلك هما

من استخرا في الواجبات
 بانه تعالى ولا يصور
 الحوادث عن الواجب لا يكون